Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويدعو الله أن لا يرد عليه رجاءه وأمله وأن يجعل حسابه غير منقوص من الرحمـــة وأن يشمله بلطفـــه عند المحن لأن صبره لا يقوى على مجابهة الشدائد .

ويقول الشاعر الإمام :-

وأذن لسحب صلاة منـك دائمـة على الـنبي بمنهـل ومنـسـجم(١)
ما رنحت عذابـات البان ريح صبا وأطرب العيس حادى العيس بالغنم(٢)

ويرجو الإمام البوصيري من الله عز وجل أن يصلي على النبي ﷺ صلاة دائمة مستمرة كالمطر رقيقة ومنسجمة وكأن هذه الصلوات الطيبات التي يرسلها الله على النبي رقيقة كرقة غصن البان أو كأنغام صوت حادي الإبل يردد أنغامه لتطرب به الإبل وتستمر في مسيرتها حيث المقصد .

وقد ورد بيتان ذكر بعض الشراح بأنهما تذييل للقصيدة يقول فيها الشاعر :

ثم الـرضـا عن أبى بكر وعن عمر وعن على وعن عثـمان ذى الكـرم(٣)
والآل والصحب ثم التبـابعـين فهم أهـــل التقى والنقى والحلم والكـرم(٤)

كما وردت عدة أبيات أخرى نسبت إلى الإمام البوصيري وإلى البردة ذكرت في بعض الكتب ولم تذكر في بعض الآخر ، وقد أورد المحقق والناقد فتحي عثمان في طبعة دار المعرفة لعام ١٩٧٣م أن هذه الأبيات وردت خارج البردة ، وهذه الأبيات تضم مديحاً ودعاء لأصحاب الرسول ﷺ وعن الخلفاء الراشدين .

---

(١) إذن : بمعنى الإباحة والسماح ، سحب : جمع سحاب وهو الغيم والمقصود هنا الكثرة .
(٢) رنحت : أمالت وهزت ، هذبات : جمع عذبه وهي الغصن ، البان : نوع من الشجر لطيف الأغصان طيب الرائحة ، الصبا : الريح الشرقية ، الأطراب : أحداث الطرب أي السرور العيس : جمع الأعيس للذكر وعيساء للأنثى وهي كرائم الإبل التي تتميز باللون الأبيض الذي يخالطة شقرة أو ظلمة ، الحداء : بضم الحاء هو الغناء ، حادي العيس : قائدها الذي يسوقها ويغني لها لتسير في نشاط ، النغم : جمع نغمه وهي التطريب في الغناء .
(٣) الرضا : في أصل اللغة الاختيار وأيضاً عكس الاسخط وهو الغضب .
(٤) الآل : أهل بيت النبوة رضوان الله عليهم ، الصحب : الصحابة ، التقى : خشية الله تعالى النقي : النقاء الخلو من العيوب والخلو من الخطايا ، الحلم : سعة الخلق ضد الغضب .